

نقول ويقرب من الإقتباس أمران:

١- يقرأ القرآن ويراد به الكلام العادى. فكان العالم النخعى يكره أن يتناول القرآن لشئ يعرض أمر الدنيا.

٢- التوجيه (النصيحة) بالألفاظ القرآنية فى الشعر وغيره.

سؤال/ من معجزات القرآن الوجوه والنظائر فما الوجوه وما النظائر كما قال العلماء فى ذلك وضح بالشرح ما تقول

مع التمثيل سنة ٢٠٠٢

## فى معرفة الوجوه والنظائر

صنف فيها قديما مقاتل بن سليمان/ومن المتأخرين ابن الجوزى.

الوجوه والنظائر من فروع علم التفسير وتعريف الوجوه هو الكشف عن المعانى المختلفة للفظ الواحد تبعا لاستعماله

المتعددة فى القرآن لكن بشرط تكون المعانى غير متضادة (برلاوانن) ولا يقتصر اللفظ على معنى واحد

وقيل الوجوه والنظائر (المشترك) هو لفظ واحد فى سياقات مختلفة تؤدى لمعانى مختلفة مثال لفظ (الهدى) لفظ واحد

يحمل معانى كثيرة/ويحدد المعنى حسب سياق الكلام

وأسباب المشترك هو اختلاف اللهجات/لأنه لو كان لكل لفظ معنى واحد إذا لا يوجد فضل بين العلماء والكتاب/وفقد

الإنسان كثير من الاختيارات مثل (فلما قضى زيد منها وترا زوجناكها/وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه)

إذا الوجوه هو تفسير كل لفظ وحده يناسبه ويختلف عن معنى اللفظ نفسه فى مواضع أخرىأما النظائر هى الفاظ متعددة لمعنى واحد ومختلفة فى الافراد والجمع مثل الرجل - الانسانوقيل الوجوه هى المعانى المختلفة التى يفسر بها اللفظ الواحد أما النظائر هى الالفاظ المفسرة بهاالوجوه: اللفظ المشترك الذى يستعمل فى عدة معان كلفظ (الأمة/والهدى) فهو لفظ واحد لكن له عدة معانالنظائر: كالألفاظ المتواطئة (برجمفور) كقولك (أعتق رقبة) فإن رقبة مصدق على المؤمنة والكفارة بشرط ليس

متضادة

وقد جعل بعضهم ذلك من أنواع معجزات القرآن حيث كانت الكلمة (اللفظ) الواحد يتصرف لعشرين وجها (معنى) فأكثر

واقول. ولا يوجد ذلك فى كلام البشر (مأنسى).

وقال مقاتل لا يكون الرجل فقيها كل الفقه حتى يرى للقرآن وجوها كثيرة/ وأخرج ابن سعد من طريق عكرمة: (أن

على بن أبى طالب أرسل ابن عباس إلى الخوارج فقال: اذهب إليهم فخاصمهم (بردبات)، ولا تحاجهم بالقرآن فإنه ذو

وجوه، ولكن خاصمهم بالسنة.

وأخرج من وجه آخر أن ابن عباس قال له: يا أمير المؤمنين، فأنا أعلم بكتاب الله منهم، فى بيوتنا نزل. قال: صدقت،

ولكن القرآن حمال ذو وجوه تقول ويقولون. ولكن خاصمهم بالسنن. فإنهم لن يجدوا عنها محيصا (جالن كلوار).

فخرج إليهم فخاصمهم بالسنن فلم تبقى بأيديهم حجة.

وهذه أمثلة من هذا النوع:

من ذلك الهدى، تاتى على (١٨) وجها (معنى)

المعنى	الآية	المعنى	الآية
الثبات	اهدنا الصراط المستقيم	البيان	اولئك على هدى من ربهم
الدين	ان الهدى هدى الله	الإيمان	ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
الداعى	ولكل قوم هاد، وجعلناهم أئمة يهدون بأمرينا	النبي	إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى
الرسل والكتب	فإما يأتينكم منى هدى	الحجة	فيهداهم اقتده، وإنا على إثارهم مهتدون
المعرفة	وبالنجم هم يهتدون	القرآن	ولقد جاءهم من ربهم الهدى
التوراة	ولقد آتينا موسى الهدى	الإسترجاع	وأولئك هم المهتدون
التوحيد	إن نتبع الهدى معك	الإصلاح	وأن الله لا يهدي كيد الخائنين
التوبة	إنا هدنا إليك	الإرشاد	أن يهديني سواء السبيل

المعنى	الآية	المعنى	الآية
الشدة	يسومونكم <u>سوء</u> العذاب	العذاب	إن الخزي اليوم <u>والسوء</u>
والعقر (سمبيلييه)	ولا تمسوها <u>بسوء</u>	البرص	بيضاء من غير <u>سوء</u>
الزنا	ما جزاء من أراد بأهلك <u>سوءا</u> ، ما كان أبوك امرأ <u>سوء</u>	الشتيم (مماكى)	لا يحب الله الجهر <u>بالسوء</u> ، وألسنتهم <u>بالسوء</u>
الشرك	ما كنا نعمل من <u>سوء</u>	الذنب	يعملون <u>السوء</u> بجهالة
الضر	ويكشف <u>السوء</u> ، وما مسنى <u>السوء</u>	القتل	لم يمسسهم <u>سوء</u>
		بئس	ولهم <u>سوء</u> الدار

من ذلك الصلاة، يأتي على (٩) وجها (معنى)

المعنى	الآية	المعنى	الآية
الصلوات الخمس	ويقيمون <u>الصلاة</u>	صلاة العصر	تحبسونهما من بعد <u>الصلاة</u>
وصلاة الجمعة	إذا نودى <u>للصلاة</u>	الرحمة والإستغفار	إن الله وملائكته <u>يصلون</u> على النبي
الجنابة	ولا <u>تصل</u> على أحد منهم	الدعاء	<u>وصل</u> عليهم
الدين	<u>اصلاتك</u> تأمرك	القرأة	ولا تجهر <u>بصلاتك</u>
		مواضع الصلاة	<u>وصلوات</u> ومساجد ، لا تقربوا الصلاة

من ذلك الرحمة، يأتي على (١٤) وجها (معنى)

المعنى	الآية	المعنى	الآية
الإسلام	يختص برحمته من يشاء	الإيمان	وأتانى رحمة من عنده
الجنة	ففى رحمة الله هم فيها خالدون	المطر	بشرا بين يدى رحمة
النعمة	ولو لا فضل الله عليكم ورحمته	العصمة (فركنتو غن)	لا عاصم اليوم من أمر الله من إلا رحم
النبوة	أم عندهم خزائن رحمة ربك، أهم يقسمون رحمة ربك	النصر والفتح	إن اراد بكم <u>سوءا</u> أو اراد بكم رحمة
المودة	رأفة ورحمة، رحماء بينهم	القرآن	قل بفضل الله وبرحمته
الرزق	خزائن رحمة ربي	العافية	أو أرادنى برحمة
السعة (كلواسن)	تخفيف من ربكم ورحمة	المغفرة	كتب على نفسه الرحمة

من ذلك الفتنة، يأتي على (١٤) وجها (معنى)

المعنى	الآية	المعنى	الآية
الإضلال	ابتغاء الفتنة	القتل	أن يفتنكم الذين كفروا
الجنون	بأييكم المفتون	الضلالة	ومن يرد الله فتنة
المعذرة	ثم لم تكن فتنتهم	القضاء	إن هي إلا فتنتك
الإثم	ألا فى الفتنة سقطوا	المرض	يفتنون كل عام
العبرة	لا تجعلنا فتنة للذين كفرو	الإختبار	ولقد فتنا الذين من قبلهم
العذاب	جعل فتنة الناس كعذاب الله	الإحراق	يوم هم على النار يفتنون
الصد (لارغن)	وأحذرهم أن يفتنوك	الشرك	والفتنة أشد من القتل، حتى لا تكون فتنة

من ذلك الروح، يأتي على (٩) وجها (معنى)

المعنى	الآية	المعنى	الآية
الأمر	وروح منه	الوحي	ينزل الملائكة بالروح
الرحمة	وأيدهم بروح منه	الحياة	فروح وريحان
جبريل	فأرسلنا إليها روحنا، نزل به الروح الأمين	جيش من الملائكة	تنزل الملائكة والروح فيها
القرآن	وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا	ملك عظيم	يوم يقوم الروح
		الروح البدن	ويسئلونك عن الروح

من ذلك القضاء، يأتي على (١٥) وجها (معنى)

المعنى	الآية	المعنى	الآية
الفراغ	فإذا قضيت مناسككم	الأمر	إذا قضى أمرا
الأجل	فمنهم من قضى نحبه	الفصل	لقضى الأمر بينى وبينكم
المضى	ليقضى الله أمرا كان مفعولا	الهلاك	لقضى إليهم أجلهم
الوجوب	قضى الأمر	الموت	فقضى عليه
النزول	فلما قضينا عليه الموت	الخلق	فقضاهن سبع سماوات
الفعل	كلا لما يقضى ما أمره	العهد	إذ قضينا إلى موسى الأمر
الوصية	وقضى ربك ألا تعبدوا إلا آياه	الإعلام	و قضينا إلى بنى إسرائيل
		الإبرام	في نفس يعقوب قضاهما

من ذلك الذكر، يأتي على (٢٠) وجها (معنى)

المعنى	الآية	المعنى	الآية
الحفظ	واذكروا ما فيه	الحديث	أذكرني عند ربك
ذكر اللسان	فاذكروا الله كذكركم عاباءكم	الطاعة والجزاء	فاذكروني أذكركم
التوراة	فاستلوا أهل الذكر	ذكر القلب	ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
الصلوات الخمس	فإذا أمنتكم فاذكروا الله	العظة	فلما نسوا ما ذكروا به، وذكر فإن الذكرى
البيان	أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم	القرآن	ومن أعرض عن ذكرى، ما يأتيهم من ذكر
الخبر	سأتل عليكم منه ذكرا	الشريف	وإنه لذكر لك
العيب	أهذا الذي يذكر الهتك	الصناع	وذكر الله كثيرا
الوحي	فالتاليات ذكرا	الرسول	ذكرا رسولا
الصلاة	ولذكر الله أكبر	الصلاة العصر	انى احببت حب الخير عن ذكر ربى
الصلاة الجمعة	فاسعوا إلى ذكر الله	اللوح المحفوظ	ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر

ومن ذلك الدعاء ورد على (٦) أوجه: (معنى)

المعنى	الآية	المعنى	الآية
العبادة	ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك	التسمية	لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
والإستعانة	وادعوا شهداءكم	السؤال	ادعوني أستجب لكم
القول	دعواهم فيها سبحانك اللهم	النداء	يوم يدعوكم

ومن ذلك الإحصان ورد على (٣) أوجه: (معنى)

المعنى	الآية	المعنى	الآية
المتزوجات	والذين يرمون المحصنات	التزوج	فإذا أحصن
		الحرّة	نصف ما على المحصنات من العذاب

قال ابن فارس (فى كتاب الأفراد)

- ١- كل كلمة الأسف وردت في القرآن بمعنى الْحُزْن ما عدا قوله ( فلما أسفونا ) فهي بمعنى أغضبونا
- ٢- كل كلمة البر والبحر وردت في القرآن بمعنى التراب اليابس (كريخ) والماء ما عدا قوله ( ظهر الفساد في البر والبحر ) فهي بمعنى البرية والعمران. (الصحراء والمدينة)
- ٣- كل كلمة البروج بالقرآن بمعنى الكواكب ما عدا قوله ( ولو كنتم في بروج مشيدة ) فهي بمعنى القصور (مهليكي) الطوال (تيغكي) الحصينة (كوكوه).
- ٤- كل كلمة فيها بخس بالقرآن بمعنى النقص ما عدا ( بئس بخص ) بمعنى بئس حرام.
- ٥- وكل كلمة البيع في القرآن بمعنى الزوج ما عدا قوله ( أتدعون بعلا ) فهي بمعنى الصنم.
- ٦- وكل كلمة البيم في القرآن بمعنى الخرس (بيسو) عن الكلام بالإيمان ما عدا ( عميا وبكما وصما ) بالإسراء و ( أحدهما أبكم ) بالنحل فهما بمعنى عدم القدرة على الكلام مطلقا.
- ٧- وكل كلمة جثيا في القرآن بمعنى جميعا ما عدا ( وترى كل أمة جاثية ) فهي بمعنى تجثو (برلوتوت) على ركبها.
- ٨- كل كلمة حسبان بالقرآن بمعنى العدد ما عدا ( حسبانا من السماء ) فهي بمعنى العذاب.
- ٩- كل كلمة حسرة في القرآن بمعنى الندامة ما عدا ( ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم ) فهي بمعنى الحزن.
- ١٠- كل كلمة الدحض في القرآن بمعنى الباطل ما عدا ( فكان من المدحضين ) فهي بمعنى المقروعين (أورع يع داندني-اوندي).
- ١١- كل كلمة رجز في القرآن بمعنى العذاب ما عدا ( والرجز فاهجر ) فهي بمعنى الصنم.
- ١٢- كل كلمة ريب بالقرآن بمعنى الشك ما عدا ( ريب المنون ) فهي بمعنى حوادث الدهر.
- ١٣- كل كلمة الرجم بالقرآن بمعنى القتل ما عدا ( لأرجمنك ) فهي بمعنى لأشتمنك (مماكي) و ( رجما بالغيب ) فهي بمعنى ظنا.
- ١٤- كل كلمة الزور في القرآن بمعنى الكذب مع الشرك ما عدا ( منكرا من القول وزورا ) فهي بمعنى كذب غير الشرك.
- ١٥- كل كلمة زكاة بالقرآن بمعنى المال ما عدا ( وحنانا من لدنا وزكاة ) فهي بمعنى طهارة.
- ١٦- كل كلمة الزيغ بالقرآن بمعنى الميل (چندروغ) ما عدا ( وإذا زاغت الأبصار ) فهي بمعنى شخصت.
- ١٧- كل كلمة سخر بالقرآن بمعنى الإستهزاء ما عدا ( سخريا ) فهو بمعنى التسخير والإستخدام.
- ١٨- كل كلمة سكينة في القرآن بمعنى طمأنينة ما عدا ( سكينة من ربكم وبقية ) في قصة موسى بالبقرة فهو بمعنى شيء مثل رأس الهرة (كويخ) لها جناحان. (كبأ)
- ١٩- كل كلمة سعير بالقرآن بمعنى النار والوقود ما عدا ( في ضلال وسعر ) فهي بمعنى العناء (كسغسرأن).
- ٢٠- كل كلمة شيطان في القرآن بمعنى إبليس وجنوده ما عدا ( وإذا خلوا إلى شياطينهم ) هم احبار اليهود.
- ٢١- كل كلمة شهيد بالقرآن في غير القتل فهي بمعنى من يشهد في أمور الناس ما عدا ( وادعوا شهداءكم ) بمعنى شركاؤكم .
- ٢٢- كل كلمة أصحاب النار بالقرآن فهي بمعنى أهل النار ما عدا ( وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة ) فالمراد خزنتها
- ٢٣- كل كلمة صلاة بالقرآن فهي بمعنى عبادة ورحمة ما عدا ( وصلوات ومساجد ) فهي بمعنى الأماكن التي يصلى فيها
- ٢٤- كل كلمة صمم بالقرآن في سماح الإيمان والقرآن فقط ما عدا التي بالإسراء ( ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما )
- ٢٥- كل كلمة عذاب بالقرآن فهي بمعنى التعذيب ما عدا ( وليشهد عذابهما ) بمعنى الضرب.
- ٢٦- كل كلمة قنوت بالقرآن فهي بمعنى الطاعة ما عدا ( كل له قانتون ) بمعنى مقربون وهي في البقرة (١١٦) والروم (٢٦).
- ٢٧- كل كلمة كنز بالقرآن فهي بمعنى المال ما عدا ( ويستخرج كنزهما ) بالكهف فهي بمعنى صحيفة علم.
- ٢٨- كل كلمة مصباح بالقرآن فهي بمعنى كوكب ما عدا سورة النور (المصباح في زجاجة) بمعنى السراج (فليتأ)
- ٢٩- كل كلمة نكاح بالقرآن بمعنى تزوج ما عدا ( حتى إذا بلغوا النكاح ) فهي بمعنى الحلم.
- ٣٠- كل كلمة نبأ بالقرآن فهي بمعنى خبر ما عدا ( فعميت عليهم الأنباء ) فهي بمعنى الحجج.
- ٣١- كل كلمة ورود بالقرآن بمعنى دخول ما عدا ( ولما ورد ماء مدين ) فهي بمعنى هجم عليه (ميربو) ولا يدخله.

٣٢- كل كلمة لا يكلف الله نفسا إلا وسعها بالقرآن بمعنى العمل ما عدا (لا يكلف الله نفسا إلا ما أتاها) بسورة الطلاق فهي بمعنى النفقة.

٣٣- كل كلمة يأس بالقرآن بمعنى قنوط (بوتس اسأ) ما عدا بالرعد (أفلم ييأس الذين آمنوا) بمعنى يعلم.

٣٤- كل كلمة صبر بالقرآن بمعنى محمود ما عدا (لو لا أن صبرنا عليها بالفرقان) و (واصبروا على ألهتكم بسورة هود)

٣٥- كل كلمة صيام بالقرآن بمعنى العبادة ما عدا (نذرت للرحمن صوما) بمعنى صمتا.

٣٦- كل كلمة الظلمات والنور بالقرآن بمعنى الكفر والإيمان ما عدا أول آية بالأنعام بمعنى ظلمة الليل ونور النهار.

٣٧- كل كلمة إنفاق بالقرآن بمعنى الصدقة ما عدا (فأتوا الذين ذهبوا أزواجهم مثل ما أنفقوا) بمعنى المهر.

٣٨- كل كلمة حضور بالقرآن بمعنى المشاهدة ما عدا (كهشيم المحتظر) بمعنى المنع.

نقول، وقد تعرض الرسول والصحابه والتابعين لشيء من هذا النوع.

قال الرسول صلى الله عليه وسلم كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت فهو بمعنى الطاعة (اقتنى لربك واسجدى)

وقال ابن عباس كل كلمة اليوم بالقرآن بمعنى الموجع (ممديهكن) (ولهم عذاب اليم)

وقال ابن عباس كل كلمة بالقرآن قتل بمعنى اللعن (قاتلهم الله)

وقال كل كلمة رجز بالقرآن بمعنى العذاب (لهم عذاب من رجز اليم)

وقال كل كلمة تسبيح بالقرآن بمعنى الصلاة =

وقال كل كلمة سلطان بالقرآن بمعنى الحجة

= وقال كل كلمة الدين بالقرآن بمعنى الحساب (مالك يوم الدين)

وكلمة الرياح (جمع) بالقرآن بمعنى الرحمة، أما ريح (مفرد) بمعنى العذاب

= وكل كأس بالقرآن بمعنى الخمير

= وكل فاطر بالقرآن بمعنى خالق.

= وكل إفك بالقرآن بمعنى كذب،

= وكل الأمر بالمعروف بالقرآن بمعنى الإسلام، @ والنهي عن المنكر فهي بمعنى النهي عن عبادة الأوثان

= وكل حفظ الفرج بالقرآن بمعنى الزنا ما عدا (كل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم) فهي بمعنى

لا يراها أحد وقوله إن الإنسان كفور بالقرآن بمعنى الكفار،

= وكلمة خلود بالقرآن بمعنى لا توبة له،

= وكلمة يقدر بالقرآن بمعنى يقول.

= وكلمة تزكى بالقرآن بمعنى الإسلام،

= وكل كلمة وراء بالقرآن بمعنى أمام ما عدا حرفين (فمن ابتغى وراء ذلك) وقوله (وأحل لكم ما وراء ذلكم) بمعنى سوى ذلك.

= وكلمة كسفا سكون السين بالقرآن بمعنى العذاب @ أما كسفا فتح السين بمعنى قطع السحاب.

= وكلمة السد ضم السين فهو الذي صنعه الله، @ أما السد فتح السين فهو الذي صنعه الناس،

= وكلمة جعل بالقرآن بمعنى خلق

= كلمة المباشرة بالقرآن بمعنى الجماع

= كلمة فاسق بالقرآن بمعنى كاذب الا قليل

= كلمة حنيفا بالقرآن بمعنى مسلم

والعفو في القرآن (٣) أنواع: (١) بمعنى تجاوز عن الذنب، (ب) ومعنى القصد والنفقة (ويسألونك ماذا ينفقون قل

العفو)، (ج) ومعنى الإحسان فيما بين الناس (إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح)

= كل كلمة المطر في القرآن بمعنى عذاب، أما العرب تسمى المطر غيث ما عدا قوله (إن كان بكم أذى من مطر)

فمعناه غيث • وقيل أمطرت بالهمزة بمعنى العذاب، ومطرت بمعنى الرحمة.

= كل قوله (وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير) فهي خاصة للمشركين لأن المؤمنون أنصارهم وشفعاؤهم كثير جدا.

= كل طعام في القرآن بمعنى نصف صاع (كنثيغ).

= كل كلمة بالقرآن على صلاتهم يحافظون وحافظوا على صلوات بمعنى وقت الصلاة

قوله وما يدريك بالقرآن بمعنى أنه لم يخبر به، أما وما أدراك فقد أخبر به. (وما أدراك ما القارعة)

كل مكر في القرآن فهو عمل،

= كل قتل أو لعن في القرآن بمعنى يخص الكافر فقط. ومن ذلك كلمة النور بالقرآن وهذا غير مقرر

المعنى	الآية	المعنى	الآية
الله	اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ ۝٣٥ بالنور	الدين	يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (٨) بالصف
القرآن	فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٥٧) بالأعراف	الحصول على النور عن طريق تقوى الله	( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢٨) بالحديد) في الدنيا والآخرة
الرسول	قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (١٥) بالمائدة	الشهداء	وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ (١٩) بالحديد
الإيمان	١/ الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ٢/ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا (٤٣) بالاحزاب	المؤمن له نور يوم القيامة وهذا حسب طاعته لله ورسوله	يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٢) بالحديد

## المحكم والمتشابه

@قال ابن حبيب النيسابوري/اختلف العلماء في المحكم والمتشابه على ثلاثة أقوال:

- ١/ظاهر الآية: (الر كِتَابٌ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ ثُمَّ فَصَّلْتُ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (١) بهود) دليل أن القرآن كله محكم. نقول هذا قول ضعيف ومعنى الآية هو إحكامه وإتقانه وعدم تطرق (دخول) النقص والاختلاف فيه.
- ٢/ظاهر الآية: (اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعْرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ٢٣ بالزمر) دليل أن القرآن كله متشابه نقول هذا قول ضعيف ومعنى الآية أنه يشبه بعضه بعضا في الحق والصدق والإعجاز وقال البعض: الآية لا تدل على معنى الحصر (جمع) (تربايس) في المحكم والمتشابه. الدليل قوله (لتبين للناس ما نزل إليهم)
- ٣/ظاهر الآية (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ٧ بآل عمران) دليل أن القرآن بعضه محكم وبعضه متشابه وهذا هو الصحيح الراجح ونقول، المحكم لا يتوقف معرفته على تفسير كذا المتشابه لا يرجى (لا يعرف) بيانه (تفسيره)